



الوقت الفعلي المستثمر بدرس التربية الرياضية للمدرسين
بالمدارس الثانوية في محافظة الأنبار

م.م نزار سرحان خليل
nazarskhalil72@gmail.com

المديرية العامة لتربية الأنبار

أ.د وعد عبد الرحيم فرحان
Studyandlife@yahoo.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الأنبار

مستخلص البحث

هدف البحث الى معرفة الوقت الفعلي المستثمر بالدرس لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمدارس الثانوية في محافظة الأنبار ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته ومشكلة البحث , وتكونت عينة البحث من درسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار للعام الدراسي (2017-2018)، واستخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية الاجتماعية SPSS () لمعالجة البيانات إحصائياً، واستنتج الباحثان وجود صورة ايجابية عامة لمعرفة الوقت الفعلي المستثمر لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة من حيث استثمار وقت الدرس، وأوصى الباحثان بضرورة التمهيد المناسب لمجتمع مدرسي المدارس الثانوية بثقافة الوقت المستثمر والفعلي للدرس.

الكلمات المفتاحية: الوقت المستثمر , درس التربية الرياضية.



Real Time Investor for Physical Education Teachers and Sports Science in Secondary Schools in Anbar Governorate

prof.Dr.Waad Abdul Raheem Farhan

Nizar Sarhan Khalil

College of Physical Education and Sport Science –General Directorate of Anbar Education University of Anbar

Abstract

The objective of the research was to find out the actual time invested by the students of physical education and sports sciences in secondary schools in Anbar governorate. The researchers used the descriptive approach for its suitability and research problem. The research sample consisted of the physical education and sports sciences in the secondary schools of the General Directorate of Anbar province for the academic year(2017 2018).

The researchers used the statistical social bag (SPSS) to process the data statistically. The researchers concluded that there is a general positive picture of the real time invested by the teachers of physical education in terms of investment time lesson, N would like to be a suitable boot for the physical education community of the culture of time invested.

Keywords: Investor Time, Physical Education Lesson.



الفصل الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تشهد البيئة التعليمية العالمية تغيرات متسارعة في طبيعتها وما تطلبه من تنوع في حالات المنافسة الشديدة سبباً يحث توجه قيادات المؤسسات التربوية ومنها المدارس الثانوية التفكير بعقلانية في موقعها الحالي والمستقبلي والإدراك والفهم والتعلم لمقاييس النجاح بالتفوق على المنافسين النظراء أو الاقتراب منهم بلغة المتحدي المستجيب المتابع لطبيعة تحركاتهم الاستراتيجية.

وعليه فإن هذه التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية ألزمت العديد منهم العمل بما يحقق الاستجابة الفاعلة لمتطلبات الإدارة الصفية الإبداعية بما ينسجم مع طبيعة التغيير في بيئاتها لزيادة فاعلية التدريس بغية تطوير وسائله الفاعلة لزيادة إمكانات مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة التي بات دورها ضرورة استراتيجية للمدارس الثانوية للارتقاء بهم ، وقد دأب بعض علماء الغرب على إصدار كتب حول إدارة الوقت، حققت هذه الكتب نسبة مبيعات عالية في العالم، بما يؤكد اهتمام الكثير من المثقفين والباحثين والتربويين بهذا الجانب المهم وحرصهم على تعلم الجديد في فنّ استغلال الوقت واستثماره بأفضل صورة ممكنة، وبما يحقق مصالحهم وأهدافهم وبالنتيجة زيادة استثمار وقت الدرس الفعلي للطلاب وهو ما يلزم بالضرورة دراسة سبل توجيههم نحو برامج تعزيز الإدارة الصفية الإبداعية بشكل مستمر والتأكيد عليها لاحتواء عجلة التقدم وتحسين أداء درس التربية البدنية وعلوم الرياضة وهو احد مخرجات المدارس الثانوية في محافظة الأنبار.

1-2 مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث تكمن في أن درس التربية البدنية وعلوم الرياضة في اغلب المدارس الثانوية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الأنبار لا يؤدي بالشكل الصحيح مما يولد هدراً بالوقت وبدوره يؤثر سلباً في عدم استقادة الطلاب من الدروس وهذه بحد ذاتها مشكلة واسعة ومفتوحة غير محددة النهايات إذ تأخذ معضلاتها أبعاداً شتى، ربما لأنها معضلة معرفية جدلية فلسفية في طبيعتها، فضلاً عما تكتسبه تلك المعضلة على أرض الواقع من أهمية وتأثير بالغين.

1-3 هدف البحث:

الوقت الفعلي المستثمر بالدرس لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمدارس الثانوية في محافظة الأنبار

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: مدرسي مادة التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية للبنين في محافظة الأنبار والبالغ عددهم (250) مدرس.

2-4-1 المجال المكاني: الساحات الخارجية والصفوف الدراسية للمدارس الثانوية.

3-4-1 المجال الزمني: للمدة من (2017 /5 /25) الى (2018 / 5 / 10).

الفصل الثاني

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي، بأسلوب العلاقات الارتباطية لكونه من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة مشكلة البحث

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

يمثل اختيار المجتمع ضرورة من ضرورات البحث العلمي وقد حدد مجتمع البحث المتمثل بمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (405) مدرس، يدرسون في (195) مدرسة متوسطة وثانوية للبنين وفقاً لإحصاءاتالرسمية للمديرية العامة لتربية الأنبار،

3-2 أدوات ووسائل جمع المعلومات والأجهزة المستعملة:

1-3-2 الأدوات والوسائل:

- المصادر والمراجع العلمية.
- الدراسات والبحوث السابقة.
- الاستبيانات.
- شبكة المعلومات الالكترونية الدولية (الانترنت).
- برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS).

2-3-2 الأجهزة المستعملة:

- حاسوب شخصي نوع (Lap top-hp) (cora-i3) عدد(1).
- ساعة توقيت يدوية (stop watch) عدد(2).

- كامرة ديجتال (canon) عدد(1).
- حاسبة يدوية نوع (Casio) عدد(1).
- شواخص (قمع) عدد(9).
- كرات متنوعة (قدم، يد، سلة) عدد(6).

4-2 إجراءات البحث الميدانية:

أولاً: تحديد الآلية لاحتساب درجة استثمار وقت الدرس

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات المتعلقة بموضوع القياس والرجوع الى المنهج المقرر لدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة للمدارس الثانوية والمعتمد في وزارة التربية تم تصميم واعداد ثلاث نماذج من خطة درس التربية البدنية وعلوم الرياضة لطلاب المرحلة الثانوية ضبطت فيها اهداف وتوقيتات أقسام الدرس، وإعطاء الدرجة بواسطة لجنة تخصصية تحكيمية اعدت لهذا الغرض وتكون بالشكل التالي (1-9) أي يقابلها مستوى (ممتاز-ضعيف) أي اعطاء تسع درجات للبدل (ممتاز) وسبع درجات للبدل (جيد جداً) وخمس درجات للبدل (جيد) وثلاث درجات للبدل (متوسط) ودرجة واحدة للبدل (ضعيف) "علماً أن تقييم الهدف من اقسام الدرس من خلال سلالمة التقدير"⁽¹⁾، وذلك عن طريق تحويل وقت الدرس (45) دقيقة الى (45) درجة موزعة على جميع اهداف اقسام الدرس والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين توزيع درجة استثمار وقت الدرس

اقسام الدرس		الاهداف	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
القسم التمهيدي	المقدمة	تنظيمي	-	-	-	-	-
	الاحماء العام	معرفي	9	7	5	3	1
	الاحماء الخاص	سلوكي	9	7	5	3	1
القسم الرئيسي	القسم التعليمي	مهاري	9	7	5	3	1
	القسم التطبيقي	وجداني	9	7	5	3	1
القسم الختامي		تنظيمي	9	7	5	3	1
المجموع			45 درجة	35 درجة	25 درجة	15 درجة	5 درجة

ثانياً: حساب درجة وقت الدرس المستثمر: قام فريق العمل المساعد بتوزيع النماذج الثلاثة لخطة درس التربية البدنية وعلوم الرياضة وبإشراف الباحثان على لجنة الحكام المنتخبين في يوم الأربعاء المصادف (2018 /2/28)، وبعد مشاهدة الدروس من قبل لجنة التحكيم التي اعدت لغرض إعطاء درجات العينة في استثمار وقت الدرس الفعلي ملحق (6)، تم جمع الاستثمارات في يوم الأربعاء المصادف (2018/3/ 25) من قبل فريق العمل المساعد وعلى ضوء ما تقدم تم حساب وتثبيت درجات (91) مدرس في استمارة جمع البيانات.

(¹) ميخائيل انطونيوس؛ القياس والتقويم في التربية الحديثة: سوريا، منشورات جامعة دمشق، 1997، ص387.



علماً ان الدرجة قسمت على خمسة اهداف متنوعة في طرائق التدريس (الهدف التنظيمي، الهدف المعرفي، الهدف السلوكي، الهدف المهاري، الهدف الوجداني)، حصة كل هدف تسع درجات تم إعطاء الدرجة من خلال سلاسل التقدير ليتم مقارنتها مع إجاباتهم على مقياس الإدارة الصفية الإبداعية. من خلال ذلك نرى ان الباحثان عملاً على تطبيق استمارة خطة الدرس المعدة من قبلهم لمعرفة درجة استثمار وقت الدرس الفعلي ولكي تخرج النتائج بشكل سليم.

2-5 الوسائل الاحصائية

تم معالجة البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية الجاهزة (spss).

الفصل الثالث

3- عرض وتحليل نتائج العينة في استثمار وقت الدرس ومناقشتها:

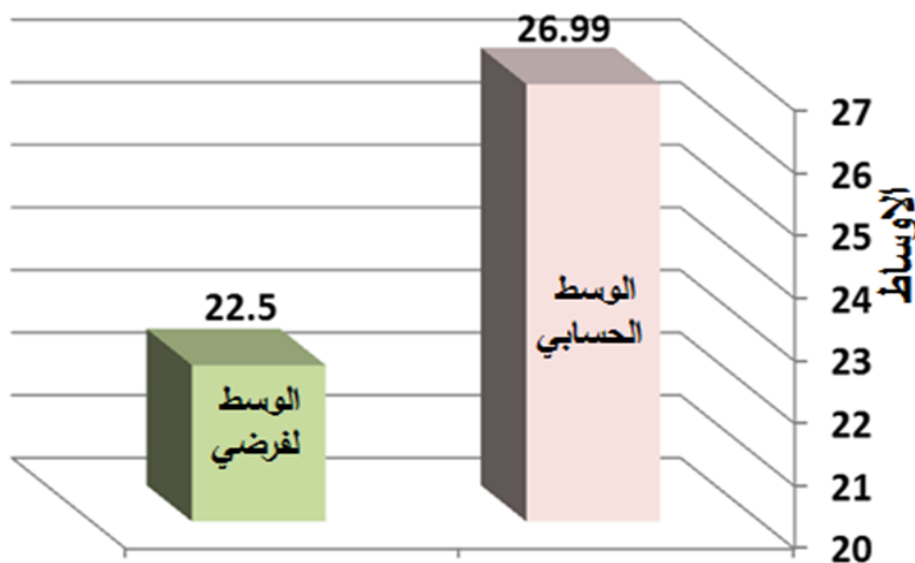
جدول (2) يبين المعالم الإحصائية لاستثمار وقت الدرس

المعالم الإحصائية	استثمار وقت الدرس
الوسط الحسابي	26.99
الوسط الفرضي (*)	25
الانحراف المعياري	7.19
أكبر درجة	45 درجة
أكبر درجة حققتها العينة	39 درجة
اقل درجة	5 درجة
اقل درجة حققتها العينة	15 درجة
عدد أفراد العينة	90 فرد
قيمة (ت) للعينة الواحدة	2.66
مستوى الخطأ	0,00

(*) المتوسط الفرضي: مصطلح إحصائي يتم في ضوءه تحديد الاتجاه ويمكن احتسابه لمحاور المقياس من خلال تطبيق القانون الآتي: مجموع أوزان البدائل/عدد البدائل × عدد الاهداف (علاوي، 1998، 146) فعلى سبيل المثال فإن قيمة المتوسط الفرضي لاستثمار الوقت (9+7+5+3+1)/5 = 25 درجة.

معنوي	مستوى الدلالة $\geq (0,05)$
90	درجة الحرية

تبين من الجدول (2) النتائج التي توصلت اليها الدراسة التي جاءت بتطبيق استمارة خطة أعداد الدرس على عينة الدراسة لحساب الوقت المستثمر لدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة وحددت بدائلها (ممتاز، جيد جدا، جيد، متوسط، ضعيف) ان قيمة الوسط الحسابي (26.99) والانحراف المعياري (7.11) فيما كان الوسط الفرضي (25)، وحقت العينة أعلى درجة لاستثمار الوقت بلغت (39) درجة وهي اقل من أعلى درجة اتفق عليها لجنة التحكيم المنتخبة والبالغة (45) درجة، بينما حقق أفراد عينة البحث اقل درجة بلغت (15) درجة وهي اكبر من قيمة اقل درجة اتفق عليها لجنة التحكيم المنتخبة والبالغة (5) درجات، وكانت قيمة الوسط الحسابي للعينة اكبر من قيمة الوسط الفرضي، والذي يبدو ظاهريا كما يوضحه الشكل (1).



شكل (1) يوضح فوارق الأوساط (الحسابي والفرضي) لنتائج العينة في استثمار وقت الدرس

وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (2.66) عند مستوى خطأ بلغ (0.00) والقيمة التائية الجدولية (1.99) عند درجة حرية (90)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية تبين ان الفروق هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولصالح الوسط الحسابي، مما يؤكد وجود فرق معنوي، وهذا يعني وجود استثمار لوقت الدرس من قبل عينة البحث.



ويعزو الباحثان إيجابية استثمار الوقت الى العوامل ذات التأثير الواضح في تحديد الوقت المطلوب للتعلم، منها الطرائق التدريسية الحديثة والأساليب الفعالة في إدارة الصف، فعندما يكون مستوى ادارة الدرس جيدا يكون تحصيل الطلاب للوقت المستثمر جيدا أيضا.

وهذا ما أكده (كارول) إلى " أن قدرة المعلم العالية على إدارة الدرس وطريقة التدريس المثلى يجعلان الوقت المطلوب للتعلم أدنى ما يمكن لهذا الطالب." (2)

ويرى الباحثان أن مواكبة العملية التعليمية للتقدم والتطور الذي حصل ويحصل، تعني الاهتمام بالوقت المتاح واستثماره بشكل صحيح، مع توزيع وقت الدرس على العمل والواجبات المطلوبة، التي تتضمن الاهداف (التنظيمية، المعرفية، السلوكية، المهارية، الوجدانية) والوقت الفعلي المستثمر في التعلم بالدرس أهم ما ينبغي أخذه في الحسبان في أثناء التخطيط لعملية التدريس.

وهذا يتفق مع ما جاء به (أحمد إسماعيل حجي، 2000) "ان معرفة المدرس بمقدار الوقت الذي يكون فيه الطالب منشغلاً بأداء النشاط المطلوب وبنسبة ملائمة من النجاح، له أهمية كبيرة في مساعدته على تحليل نقاط القوة والضعف في المنهج الموضوع أو في خطة أنشطة الدرس، كأن تكون فترات الانتظار طويلة بالنسبة لوقت الأداء الحركي أو قد يمارس الطالب بعض السلوكيات التي لا تمت للدرس بصلة، لذا يجدر بالمعلم الكف عن معالجة هذه الهفوات والعمل وفق الإمكانيات المتاحة، لذا عليه أن يحدد الوقت اللازم للأنشطة المختلفة على مدار الدرس، مراعيًا في ذلك الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة." (3)

إضافة الى ذلك يرى الباحثان ان هناك تفاوت بين المدرسين في الوقت الذي يحتاجونه لادارة الدرس او نشاط تعليم المهارة المعطاة.

كما يرى الباحثان أن الوقت في العملية التعليمية مورد فريد وإدارته واستثماره دور فعال في إظهار نتائج إيجابية وعلى هذا الأساس على كل مدرس وطالب أن يتعلموا كيف يتقنون إدارة الوقت المخصص من قبل المدرسة، بحيث يقوم المدرس بادارة الصف والتخطيط الجيد لأقسام واهداف خطة الدرس، كما ان

وقت تعلم الطالب فهو مهم ولا بد من التركيز عليه واستغلاله كونه محور العملية التعليمية الحديثة والمسؤول الأول عن تحقيق الأهداف المخطط لها في المنهج وخطة الدرس، لذا يجب استغلال هذا الوقت

(١) يوسف قطامي، نايفة قطامي، سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 331.
(٢) أحمد إسماعيل حجي، إدارة بيئة التعليم والتعلم - النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 89.



من الأطراف كلها، لأن هناك من يظن أنه يحسن استخدام الوقت بينما هو في الواقع يسيء استخدامه أو يشغل وقته بأشياء ليست بالضرورية، ولا المناسبة ولا تقود إلى تحقيق الهدف التعليمي .

وهذا يتفق مع ما يراه (محمود داود الربيعي) "من المنطقي والطبيعي أنه ليس وقت الانشغال بالدرس كله يقود إلى تعلم الطلاب، فمن المحتمل أن ينشغلوا في الملعب لكن ليس بالطريقة التي تعلمهم، ومشاركتهم في الفعاليات الرياضية الصعبة تؤدي الى تعلم قليل ولهذا يجب أن يكون الواجب الحركي المطلوب مناسباً لقدرات الطلاب." (4)

الفصل الرابع

4-الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- نماذج خطة الدرس المعدة أدت دورا فعالا في قياس الوقت المستثمر من درس التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- وجود دور فعال وايجابي لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة من حيث استثمار الوقت الفعلي للدرس.
- 3- عدم إمام بعض مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بمتطلبات الوقت الفعلي للدرس واتجاهاته الحديثة مما يؤدي إلى عدم مواكبة التقدم والتطور السريع (مواكبة العصر).

2-4 التوصيات:

1. التركيز على أهمية تصميم خطط متنوعة في طرائق التدريس لتنفيذ أنشطة منهاج درس التربية البدنية وعلوم الرياضة وفق اهداف مستقبلية وهادفة.
2. إعداد نماذج لخطة درس التربية البدنية وعلوم الرياضة لتسهم في صقل وتفجير الطاقة الإبداعية والاستكشافية والتعليمية للمدرس وليس الاعتماد على كونه نشاطاً دراسياً فقط.
3. الحاجة إلى الاهتمام بمنهاج التربية البدنية وعلوم الرياضة واعطائه الوقت الكافي للابداع في تنفيذه ويقترح الباحثان يعطى وقت كافي لدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة وان لا يقل عن ثلاثة دروس في الاسبوع.

المصادر

(٤) محمود داود الربيعي ، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، 2006، ص327.



- ميخائيل انطونيوس؛ القياس والتقويم في التربية الحديثة: سوريا، منشورات جامعة دمشق، 1997.
- أحمد إسماعيل حجي، إدارة بيئة التعليم والتعلم - النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- محمود داود الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، 2006.
- يوسف قطامي، نايفة قطامي، سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.